

جامعة تكريت
كلية الزراعة
قسم الاقتصاد والإرشاد الزراعي
المرحلة الرابعة

إرشاد مرأة ونشئ ريفي

من اعداد
مدرس المادة
أ.م. مها سعيد شده

٢٠٢٤

معوقات تفعيل دور المرأة الريفية :-

اشارت دراسة لمنظمة الاغذية والزراعة Contado 1990 جرت في 23 دولة ان مشاركة المرأة في النشاطات الارشادية ضعيفة في معظم الدول النامية بوجه عام وقد ذكرت مصر باكستان اندونيسيا قبرص وتشيلي كأثلة على الدول التي كانت مشاركة المرأة فيها محدودة بينما وجد ان المرأة تشارك او تحصل على خدمات ارشادية في عدد محدود من الدول ومنها الصين والفلبين كولومبيا المكسيك وكينيا . وهناك عدة عوامل تعيق مشاركة المرأة في النشاطات ومن بين هذه العوامل ما يلي :-

- ١- ضعف الموارد المادية المتاحة للمرأة التي تسمح لها بالمشاركة في نشاطات تدريبية وتعليمية او القيام بأعمال انتاجية(ارض ,أ رسمال).
- ٢- كثرة الاعباء العائلية التي تثقل كاهل المرأة ولا تتيح لها الخروج والمشاركة في نشاطات تعليمية.
- ٣- العادات والتقاليد التي تمنع الاختلاط بين المرأة والرجل والتي تحد من مشاركتها في نشاطات تعليمية او انتاجية.
- ٤- تدني مكانة المرأة في التنظيم الاجتماعي وحصر دورها في كونها اما وربة البيت وحرمانها في كثير من المجتمعات من حقوقها القانونية والشرعية على اسس اجتماعية.
- ٥- سوء شروط العمل من حيث انخفاض الاجور وارتفاع ساعات العمل وحرمان المرأة من التمتع بثمار جهدها بشكل كاف عند قيامها بنشاطات انتاجية ومن المشاركة باتخاذ القرارات التي تمس حاضر ومستقبل الاسرة.
- ٦- تغلب المظاهر الاحتفالية على نشاطات المنظمات النسائية في كثير من الدول النامية وابتعادها عن النشاطات التعليمية والانتاجية مما يدفع النساء الراغبات في التعليم للتخلف عن المشاركة في نشاطات نسائية جماعية .

من اهم المعوقات التي تواجه المرأة الريفية :-

١- **معوقات اقتصادية** :- قلة الدخل وندرة رأس المال وضعف الإنتاج الزراعي(النباتي

والحيواني) وقلة الاهتمام بنشر الصناعات الريفية والاعتماد على منتجات الخارج لغرض الاستيراد ومن ثم استعمالها المدخرات المالية في مجمل الاستثمارات الوطنية.

٢- **معوقات تعليمية وثقافية** :- ناتجة عن الجهل وانتشار الأمية وقلة المؤسسات

التعليمية الموجودة في مناطق الأرياف إذ تتميز المجتمعات الريفية في الدول النامية بصفة عامة وفي معظم الأقطار العربية بصفة خاصة بضعف المستوى التعليمي لأفرادها وتعد هذه من أكبر المشكلات التي تواجهها هذه الدول، مما دعا البعض إلى اعتبارها السبب المباشر لاستمرار تخلف هذه المجتمعات . وتشير الإحصاءات إلى أن أكثر من ٨٠% من النساء العربيات يعانين من الآفة الاجتماعية الخطيرة (الأمية) وأن الخطط الموضوعة للقضاء على هذا المرض الاجتماعي دون مستوى الطموح .

٣- **معوقات صحية** :- كانتشار بعض الأمراض المستوطنة ووجود الظروف الطبيعية

المناسبة (كالبرك والمستنقعات) لتكاثر الحشرات الناقلة للأمراض وكذلك قلة الوعي الصحي والجهل بالأمراض المختلفة وسوء التغذية

أما أهم المعوقات التي تعترض تنمية المرأة الريفية هي :

١- تفشي ظاهرة الأمية بين النساء الريفيات , فضلاً عن العادات والتقاليد السائدة التي تحد من انخراط المرأة في برامج التدريب والتعليم .

٢- ضعف الخدمات العامة (مياه – كهرباء - مواصلات) في كثير من القرى والناحية بالذات.

٣- معاناة كثير من إدارات وأقسام المرأة في مكاتب الزراعة والهيئات من نقص الإمكانيات التي تعرقلها من القيام بعملها بالشكل المطلوب.

- ٤- قلة برامج الإعلام والإرشاد عبر الوسائل السمعية والبصرية.
- ٥- ضعف القنوات التسويقية لمنتجات المرأة الريفية.
- ٦- ضعف التواصل بين مراكز الأبحاث والإرشاد وإدارات تنمية المرأة الريفية.
- ٧- قلة الجهات الإقراضية التي تقرض المرأة الريفية, فضلاً عن ضعف التسهيلات المقدمة لمنح القرض.
- ٨- عدم قدرة المرأة الريفية على تحديد الاحتياجات الأساسية في جانب التنمية وعدم معرفة المرأة الريفية بقيمة عملها المبذول.
- ٩- عدم احتساب عمل المرأة الريفية ضمن الناتج القومي.
- ١٠- قلة المشاريع الفعالة التي تستهدف توعية المرأة الريفية وتدريبها وإدماجها في التنمية.

مشاكل المرأة الريفية :-

- تواجه المرأة الريفية عدد من المشاكل من اهمها ما يلي :-
- ١- ضعف المهارات الانتاجية الزراعية في مجالات الانتاج النباتي والحيوان .
 - ٢- ارتفاع معدلات الامية وتدني مستوى الوعي في مجالات رعاية الاطفال والرعاية الصحية للأسرة وادارة المنزل والمحافظة على نظافته .
 - ٣- ضعف الوعي باقتصاديات المنزل وسبل دخل الاسرة بشكل مباشر من خلال زيادة الانتاج وتوليد دخل اضافي او غير مباشر من خلال تلبية احتياجات الاسرة الغذائية وعدم التبذير واستغلال الموارد المتاحة لزيادة رفاهية الاسرة .
 - ٤- تجاهل دور واحتياجات المرأة في التخطيط للتنمية وفي البيانات التي تنشر حول النشاطات الانتاجية ولا تظهر مساهمة المرأة الانتاجية في الاحصاءات العامة ولا تدخل النشاطات الانتاجية للمرأة في المنزل ضمن حسابات الانتاج القومي.